

«إتش واي تي» عصر جديد في عالم قياس الزمن

رغم أن عناصر الطبيعة عموماً والمياه خصوصاً لها تأثير سلبي كبير إذا ما تسربت إلى داخل الحركة التي تنبض في قلب الساعة، نجحت شركة الساعات المستقلة «إتش واي تي» في تجاوز هذه الحقيقة عن طريق تضمين سائل داخل حركة ساعتها، وهذا السائل ليس لمجرد التصميم أو الشكل الجمالي فحسب، بل له دور وظيفي كذلك، حيث يشير السائل مع تمدده وانكماشه وفق منطبق مدروس بعناية إلى مرور الزمن بالساعات، وبفضله نجحت هذه الماركة المستقلة في لفت الأنظار من كل مكان في غضون سنوات قليلة للغاية، بل وأطلق على حرفيي صنع الساعات العاملين بها لقب «ثوار عالم الساعات».

إتش واي تي أحدث تشكيلة

والكربون فوق بعضها البعض على دفعات من خمس جماجم، بتركيب يشهد على التفاعل المتغير باستمرار بين عنصرَي ذلك المركب. ويتجسّد الفولاذ في اللون الرمادي الذي يجذب الأنظار، في حين تم إبراز لون الكربون الأسود من خلال عملية كشط كيميائية. وتم الحفاظ على مختلف الخصائص الوظيفية لساعة «اسكل» الأصلية، حيث يقع مؤشر مخزون الطاقة داخل تجويف العين اليمنى، والذي يزداد ظلمة عند وصول الساعة إلى نهاية مخزون الطاقة الخاص بها والبالغ ٦٥ ساعة، بينما يحتضن تجويف العين اليسرى قرصَ التواني بتصميم مبتكر.

«إتش ٢ أليغني»

إضافة تيمّة أخرى تمثلت في «إتش ٢ أليغني» التي توفر وظائف مثيرة، منها مؤشر مسائل ارتدادي لمرور الساعات، وعقرب قافز للدقائق، ومؤشر لوضع التاج، علاوة على مؤشر حراري. وتستمد «إتش ٢ أليغني»، التي صدرت بكمية محدودة تقتصر

في نفس العام بثلاث جوائز مهمة، كان من بينها جائزة أفضل ساعة مبتكرة بمسابقة الجائزة الكبرى للساعات الفضة بجنيف ٢٠١٢، وكذلك الساعة ذات أفضل فكرة في العام بمسابقة SIAR في المكسيك، وأيضاً الساعة ذات أفضل فكرة للعام خلال مسابقة الساعات العالمية في الهند.

وفي العام الماضي، وصل إنتاج «إتش واي تي» إلى ١٢ موديلًا جديدًا، كما افتتحت ٦٦ نقطة بيع، وياعت ٤٥٠ ساعة من إنتاجها. وفي ٢٠١٦، تسعى الشركة إلى افتتاح ما يزيد على ٨٠ نقطة بيع حول العالم، كما أضافت بكل فخر باقة مدهشة من موديلاتها المبتكرة.

«اسكل باد بوي»

تتباهى هذه التحفة الجديدة بشكل «الجمجمة» المميز الذي يطلأ أسود يفرها بشخصية أكثر ألفًا وتميزًا. وتم طلاء الجمجمة بمادة مرئية تشبه الفولاذ الدمشقي، إذ تم خلط طبقات متعددة من الفولاذ

منذ أيام الفراغة، حيث كانت الساعة المائية شائعة الاستخدام، وحتى عصرنا الحديث، لم تنجح أي ماركة في تضمين المسائل في أدوات الإعلان عن مرور الزمن. ولأنها مميزة قلبًا وقالبًا، نجحت «إتش واي تي» في تحقيق ذلك، ولكن ضمن ساعة معصم أنيقة تنعم بتصميم مبتكر يمكن التجول بها هنا وهناك، على عكس الساعة المائية القديمة التي اتسمت بحجمها الضخم. وعلى هذه الخلفية، انطلقت البراعة الهندسية إلى أفاق التميز غير المسبوق، بالاستعانة بالخامات ذات الخصائص التقنية المتطورة، والتصاميم التي تثير أرق وأعرق المشاعر بالنفس، لتقدم «إتش واي تي» تقنيات هجينة وغير مسبوق، الأمر الذي تبدي من خلال أول ساعة تصدر عنها تحت اسم «إتش ١».

رغم تاريخها القصير، أثبتت «إتش واي تي» أنها تمتلك من الخبرات ما يفوق بمراحل بدايتها في عام ٢٠١٢ حينما أطلقت «إتش ١»، وهي الأعجوبة التي أثارت إعجاب ودهشة الجميع لدرجة أنها فازت



على ٢٥ قطعة، ملاقتها من الحركة الميكانيكية اليدوية التعبية المبتكرة من «إتش واي تي»، والتي تنبض بمعدل ٢١٦٠٠ ذبذبة في الساعة، وتحتفظ بطاقة احتياطية تكفيها للعمل بكل دقة لمدة ١٩٢ ساعة.

وتتمتع علبتها الكبيرة الحجم، البالغ قطرها ٤٨,٨ ملمتر والمصنوعة من التيتانيوم بلمس ساتاني مسفوح، بالقدرة على مقاومة ضغط الماء حتى عمق ٥٠ متراً، ويستقر عند موضع الساعة ٦ شعار «البنغي» محفوراً بالأحمر اللامع على خلفية سوداء. وتغطي العلبة بلورة صفيوية مقببة بطلاء مقاوم للانكاس، والغطاء الخلفي من الصفيير الشفاف. وتعزى الجاذبية المفرطة للتصميم إلى ميناء الساعات المصنوع من الألمنيوم بأرقام سوداء، مع مؤشر ارتدادي بسائل يتمدد وينكمش، مع ميناء من الصفيير للدقائق بعقرب أسود مظلم، ويكتمل سحر الساعة بحزام قماش باللون الرمادي الداكن بحياكة سوداء، والذي ينتهي بمشبك قابل للطي من التيتانيوم.

«إتش ٢ تراديشن»

تفخر «إتش واي تي» بهذه الساعة المبتكرة والثرية بزخارف «غيوشيه» الكلاسيكية لأول مرة، وهي أيضاً أول ساعة من الشركة تأتي ثرية بمواضع فرعية ذات طلاء أبيض وعقارب مزرقنة. ولتحقيق التوازن بين التقاليد والحداثة، أعيد تحديد مواضع المؤشرات بما يفسح المجال أمام ميناء الدقائق. وقد استلزم هذا التغيير البسيط تعديل جزء كبير من تصميم الحركة، وهو إنجاز يرجع الفضل في تحقيقه إلى APRP التي ترتبط بشراكة طويلة مع «إتش واي تي». ومن ناحية أخرى، أعيد تصميم العلبة بحيث أزيل الجزء الوافي للتاج، في إيماءة أخرى إلى رموز صنع الساعات التقليدية. وقد استلزمت زخارف «إتش ٢ تراديشن» أيضاً عدداً من التعديلات؛ فمن أجل إفساح المجال أمام تدفق زخارف «غيوشيه» المولسة على الفضة المعالجة بالنيكل والمطلية بالروديوم على الوجهين، استلزم الأمر ضرورة زيادة سُمك الصفيحة الرئيسية، ما أفضى بدوره إلى إعادة حساب أبعاد الحركة، كما تم تعديل كل الجسور، ثم أعيد إنشاؤها، وصقلها، وشطفها يدوياً.

«إتش ١ غوست»

أبرز ما يلفت النظر في هذه القطعة المختلفة تراثها بسائل أسود كامد تم إنتاجه دلخياً من قبَل Preciflex. وتمثل هذه الساعة تحولاً مدهشاً، حيث إن السائل الكامد لا يصدر الإضاءة ولا يعكسها، وبالتالي يظهر في الليل وكأنه خفي. ولضمان الوضوح التام لمؤشرات «إتش ١ غوست» في الظلام، طوّرت «إتش واي تي» استعمالاً فريداً للمادة «سوبر-لومينوا»، حيث تبت هذه المادة الإضاءة على الأنابيب من الأسفل على طول امتداده شبه الشفاف، من خلف السائل الأسود.



إتش واي تي



كما يستمر إيفاج الدهشة حتى يصل إلى عتبة التيتانيوم المعالجة بطلاء الكربون الأسود الشبيه بالأماس «دي إل سي» الذي يقدم مظهراً بلمس مفرّش، ومسفوح بالذرات الدقيقة، وسائاني. وتسهم الدرجات الداكنة بلون الليل في إبراز مؤشرات الساعات والدقائق، علاوة على مؤشر الطاقة الاحتمالية الأبيض. ويظل عقرب الدقائق بكامله بالأسود، ولكنه ينتهي بنقطة مضيئة. ورغم أن السائل الأسود يسهم بشكل غير منقطع في دفع نظيره المضيء، يتمتع الجزء المضيء وحده ودون غيره بالقدرة على الإشارة إلى مرور الزمن بالساعات.

«إتش ١ فل غولد»

عقب المضيء قدماً على طريق صنع الساعات الكلاسيكية (من خلال «إتش ٢ ترادينشن»)، عدت «إتش واي تي» إلى استكشاف الخامات النبيلة من خلال «إتش ١ فل غولد»، والتي لا تزال تستعرض طابع النقاء الذي يظلب على «إتش ١». كما تبقى على رموذجها التقنية والجمالية الأخرى. وبدقيق النظر، تؤكد «إتش ١ فل غولد» على تميزها المنقطع النظير، حيث تم ملء أنبوب الإشارة إلى مرور الزمن بسائل أسود مدهش، كما تم تطوير الساعة من لاشيء تماماً، بالشراكة مع Preciflex، الشركة المسؤولة عن تطوير السائل المتحرك.

«إتش ١ أيسبيرغ ٢»

يضفي اللون الأزرق الساحر، الذي يعيد إلى الأذهان لون المياه، تأثيراً مميّزاً على هذه الساعة الجديدة، بينما تسهم المكونات الزرقاء العديدة، علاوة على خامات مخنّرة ومنها الصفيير، في زيادة طابع جمال التركيب الميكانيكي المعقد، فيما يساعد على إبراز سمات التباين المثير لهذه الساعة الجميلة التي صدرت بكمية محدودة تقتصر على ٥٠ قطعة.

